

٢٠٠٩/٤/١٣

في مؤتمر البرلمانيين العرب للتعليم والتربية:

سرور يطالب بسياسات جديدة لصنع مجتمع المعرفة

كتب - مصطفى شعبان:

طالب الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب بضرورة وضع سياسات جديدة فى الدول العربية تكون قادرة على صنع مجتمع للمعرفة القادر على التحديث والتطوير وخلق أجيال جديدة من المتعلمين الذين يستطيعون مواجهة مشكلات الفقر ونقص الغذاء وتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين، جاء ذلك فى المؤتمر الثالث لمنتدى البرلمانيين العرب للتعليم والتربية الذى يعقد بمقر مجلس الشعب برئاسة الدكتور شريف عمر رئيس لجنة التعليم بالمجلس. وأكد ضرورة الاهتمام بالمنظور البرلماني للتعليم باعتباره الأسس الديمقراطية لنظام الحكم الذى يتطلب المشاركة السياسية للشعب فى وضع السياسات التى



فتحى سرور

تقود إلى التغيير الاجتماعى ولا يجوز أن توجد مسافة أو هوة بين مجتمع علماء التربية ومجتمع صانعى القرار بل يجب أن يتعاون الاثنان معا فى وضع السياسات التى تحكم التعليم ونوعيته وتحكم قدرة المجتمع على المشاركة فى التطور العلمى.

وأشار سرور إلى أن التعليم شرط أساسى للاستقلال الذاتى للأمة فى ظل المتغيرات الاقتصادية فى إطار ظاهرة العنونة. وأشار إلى أن النواقص فى أداء المجتمعات العربية تكمن فى نقص المعرفة والدليل تأخر ترتيب الجامعات العربية وهو الأمر

الذى يدق ناقوس الخطر بشأن الأوضاع المتردية لمؤسسات التعليم العربية. مشيراً إلى أن معدلات الأمية فى الدول العربية أعلى من معدلاتها العالمية، خاصة بين النساء بالمناطق الريفية.

وأكد سرور أن التعليم قضية مصيرية يتوقف على معالجتها إصلاح أوضاع الأمة أصحاحاً حقيقياً لا إصلاحاً وهمياً باعتبار التعليم فى مقدمة القضايا الاجتماعية والثقافية المعاصرة.

وقال الدكتور شريف عمر رئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب إن النهوض بالتعليم أمر يتطلب تضافر كل الجهود الحكومية والمجتمعية باعتباره النافذة الوحيدة التى يمكن أن نطل منها على العالم الخارجى.

وأشار فؤاد القرقورى رئيس منتدى البرلمانيين العرب بمجلس النواب التوتسى إلى ضرورة الحرص على التعاون والشراكة الفاعلة مع المستجندات الدولية والإقليمية حتى يسهم المنتدى من موقعه التشريعى فى تفعيل البرامج الاستراتيجية فى مجال التعليم من أجل تحقيق الأهداف المرسومة لها مشيراً إلى ضرورة نشر العلم والمعرفة وتجديد المناهج لتواكبة المتغيرات التى طرأت على العالم.